mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 7-1-4441هـ | فضل صيام يوم عاشوراء

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اقرارا به وتوحيدا واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين - 00:00:26

وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام - 00:00:50

بالعروة الوثقى فان اقدامنا واجسامنا على النار لا تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون هذا شهر الله المحرم وهو اخر الاشهر الحرم الثلاث المتوالية - 00:01:11

ثم يأتي بعدها رجب رجب مضر الكائن بين جمادى وشعبان وهذا الشهر يا عباد الله تنافس فيه الصالحون وسابق فيه المسابقون. ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل - 00:01:34

من افضل الصيام وافضل القيام قال افضل الصيام صيام شهر الله المحرم اي بعد رمضان وافضل القيام قيام نبي الله داود ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه فهذا شهر تسابق فيه المتسابقون بالصيام. ولهذا لما ادركت معاذ رضي الله عنه الوفاة - 00:01:53

بكى فظنوا انه يبكي لاجل دنياهم. قال انما ابكي على ظمأ في الهواجر. يعني الصيام وعلى احمت العلماء في الركب والصوم يا عباد الله اجره عند الله عظيم وهو صحة لابدانكم وشفاء لامراض اجسادكم وامراض - 00:02:21

قلوبكم فبادروا اليه. صوموا في هذه الايام حتى تسعدوا وتروووا في يوم احوج ما تكون فيه الى السعادة والري ولقد قدم النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة مهاجرا اليها من مكة. ثم وجد اليهود يصومون يوم العاشر من المحرم. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:02:43

السلام اي يوم هذا؟ قالوا هذا يوم فضيل. وفي رواية هذا يوم شريف. نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وملاه. فصامه موسى شكرا لله. فنحن نصومه. قال صلى الله عليه وسلم انا - 00:03:10

اولى بموسى منكم فصامه وامر بصيامه. متفق عليه من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ثم لما فرض بعد اشهر من ذلك رمضان نزل تخفيف هذا الصيام في صيام العاشر الى الاستحباب المؤكد - 00:03:30

صيامه سنة مؤكدة. وقال صلى الله عليه وسلم لان بقيت الى قابل اي الى العام القادم لاصومن التاسعة اي مع العاشر. وفي صحيح مسلم عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن - 00:03:50

عاشوراء قال اي احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. فبادروا الى العمل الصالح عباد الله. وبادروا واولادكم الى صيام يوم التاسع والعاشر ويوافق في هذا العام عام اربعة واربعين واربع مئة والف من - 00:04:10

الهجرة يوافق التاسع يوم يوم الاحد ويوافق العاشر يوم الاثنين. نهى عن الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:04:30

الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. تبصرة لعباده وتذكيرا لهم وعبرة وذكرى اما بعد عباد الله فبادروا الى العمل الصالح وسابقوا اليه فصيام يوم واحد يكفر ما كان قبله من السنة - 00:04:51
من الصغائر والله انه اجر عظيم على عمل يسير يخسر فيه الخاسرون ويربح فيه المسابقون هنا المبادرون واعلموا عباد الله ان صيام يوم قبله وصيام يوم بعده يحقق لكم صيام ثلاثة ايام منكم - 00:05:21
كل شهر كما يحقق انكم تدركون يوم عاشوراء لا محالة. وفيه ايضا مخالفة لاهل الكتاب قبلنا من اليهود الذين لم يكونوا يصوموا الا العاشر وحده ففيه مخالفتهم. وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة - 00:05:41
ثلاث وصايا منها ان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام. وان يركع ركعتين من الضحى. وان يوتر قبل ان ينام وليس شهر الله المحرم ولا عاشوراء مجالا وميدانا للمآتم وللبدع والخرافات التي احدثها - 00:06:01
وغيرهم احداثا وابتداعا في دين الله. يظنون انها تقربهم الى الله عز وجل زلفا. وهذه البدع انما هي رسل وبرد الى نار جهنم والى غضب الله عز وجل. افمن زين له سوء عمله فرآه حسن - 00:06:21
فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون ولو كان يوم يوم عاشوراء مأتم لما صح صيامه وانما هو يوم عبادة يتعبد بها الناس الى ربهم - 00:06:41
لا يشغلونها بهذه البدع وما يلحق بها من التضبير ومن ضرب الخدود ومن شق الجلود وما الى ذلك من هذه البدع التي يزعمون انهم ينصرون بها ال بيت محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:01
ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:20